

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي
روما، إيطاليا، 20-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2023
البرنامج المشترك بشأن التنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

<p>الموجز</p> <p>إن الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة "أحاط علمًا بالمدكرة المفاهيمية بشأن البرنامج المشترك للتنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"، وقرّر إعادة تشكيل اللجنة الفنية المختصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (اللجنة) مع تكليفها بولايات، من بينها "تقديم مساهمات إلى الأمانة من أجل تنقيح المدكرة المفاهيمية للبرنامج المشترك واستكمالها".</p> <p>وتحتوي هذه الوثيقة على المدكرة المفاهيمية المنقحة للبرنامج المشترك بشأن التنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (البرنامج المشترك)، بناءً على الإسهامات والاقتراحات والتوجيهات التي قدمتها اللجنة إلى الأمين.</p>
<p>التوجيهات المطلوبة</p> <p>إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى النظر في المدكرة المفاهيمية للبرنامج المشترك للتنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والموافقة عليها. كما يُدعى الجهاز الرئاسي إلى الإحاطة علمًا بأنه سيتم وضع البرنامج المشترك وتنفيذه مع مراعاة إطار كورنمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.</p>

المذكرة المفاهيمية

البرنامج المشترك بشأن التنوع البيولوجي في الزراعة من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

(البرنامج المشترك)

الأساس المنطقي

البرنامج المشترك هو تعاون بين المنظمات الدولية المعنية والحكومات وجميع أصحاب المصلحة المهتمين والملتزمين بالعمل جنباً إلى جنب انطلاقاً من طموح وهدف مشتركين من أجل تحويل نظمنا الغذائية وتحسين سبل العيش بطريقة مستدامة وشاملة ومراعية للمنظور الجنساني، بما يتماشى مع المادة 7 من المعاهدة الدولية.

الهدف

يتمثل الهدف العام للبرنامج المشترك في تعميم التنوع الوراثي النباتي في نظم البذور والأغذية والتغذية مع تعزيز قدرة النظم الزراعية على مقاومة آثار تغير المناخ والتحديات الناشئة الأخرى والصمود أمامها.

مجالات العمل

إن البرنامج المشترك المقترح موجه نحو العمل وتحقيق النتائج. وهو يشمل خمسة مجالات عمل توفر دعماً متبادلاً لبعضها البعض ومترابطة في ما بينها من أجل تعميم صون التنوع الوراثي النباتي واستخدامه المستدام في نظم البذور والأغذية والتغذية، وهي:

- (1) دعم تبادل المعارف والمعلومات بشأن الإجراءات المتصلة مباشرة بالمادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛
- (2) ودعم تنفيذ السياسات التمكينية والتدابير القانونية وفقاً للسياقات والأولويات والخصوصيات الوطنية؛
- (3) وتعزيز التعاون المتعدد القطاعات والمتعدد أصحاب المصلحة من أجل وضع مشاريع وإجراءات وأنشطة؛
- (4) وإدكاء وتعزيز الوعي العام بأهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبذور والأغذية والتغذية وبالنسبة إلى تخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه؛
- (5) وبناء القدرات من أجل وضع إجراءات تتعلق مباشرة بتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.

نهج الشراكة

سيُنفذ البرنامج المشترك باتباع عملية تشاركية متكررة وديناميكية ومتعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة حيث يمكن لجميع أصحاب المصلحة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية ومن جميع الأحجام تولى زمام الأمور والمشاركة في الترويج لهدف البرنامج المشترك ومجالات عمله وتنفيذها.

جدول المحتويات

4	المقدمة	1-1
4	الأساس المنطقي	2-1
	1-2 الدعوة إلى إيجاد نظم مستدامة وقادرة على المقاومة والصمود خاصة بالبذور والأغذية والتغذية	4
	2-2 مساهمة التنوع البيولوجي الزراعي والموارد الوراثية النباتية في إيجاد نظم مستدامة وقادرة على المقاومة والصمود خاصة بالبذور والأغذية والتغذية	5
6	تعميم التنوع النباتي في نظم الأغذية والتغذية	3-1
6	1-3 الهدف العام للبرنامج المشترك	6
6	2-3 النتائج المتوقعة من البرنامج المشترك	6
7	3-3 مجالات عمل البرنامج المشترك	7
8	4-3 مستويات عمل البرنامج المشترك	8
8	5-3 المبادرات الحالية ذات الصلة والقيمة المضافة للبرنامج المشترك	8
9	4- الحوكمة والإدارة	9
10	5- التنفيذ	10
10	1-5 نصح التنفيذ	10
10	2-5 الجهات المنفذة	10
11	6- تعبئة الموارد لإدماج التنوع البيولوجي النباتي في نظم الأغذية والتغذية	11
12	7- المدة والرصد والاستعراض	12
13	المرفق 1	13
13	أنشطة البرنامج المشترك	13
17	المرفق 2	17
17	البرامج والمبادرات الدولية الحالية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والتغذية	17

1- المقدمة

مع استمرار تزايد عدد سكان العالم، يفرض الطلب المتزايد على الأغذية ضغوطاً لم يسبق لها مثيل على الموارد الطبيعية، تتفاقم بسبب بعض أشكال الاستهلاك والنظم الزراعية غير المستدامة. وتشير التقديرات إلى أن سكان العالم، البالغ عددهم 9.7 مليارات نسمة، سيحتاجون، بحلول عام 2050، إلى كمية أكبر من الأغذية تبلغ نسبة 70 في المائة مما يُستهلك اليوم.¹ ورغم الاعتراف المتزايد بالدور الحاسم للتنوع البيولوجي - التنوع الاستثنائي للحياة على المستويات الوراثية ومستوى الأنواع والنظم الإيكولوجية - في ضمان الأمن الغذائي والتغذية وفي تكييف الزراعة مع آثار تغير المناخ، فإن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة - المجموعة الفرعية للتنوع البيولوجي الذي يساهم بطريقة أو بأخرى في الزراعة وإنتاج الأغذية - يتناقص عالمياً بمعدلات غير مسبقة بسبب الممارسات الإنتاجية غير المستدامة؛ وعدم الاهتمام بالمحاصيل والأصناف المتنوعة وما يرتبط بها من معارف تقليدية، وإهمالها؛ وتغير المناخ والتغيرات في استغلال الأراضي؛ والضغط على سلاسل القيمة، مما يهدد الإنتاج الزراعي في المستقبل والأمن الغذائي والسلامة الإيكولوجية بشكل عام.

وخلال القرن الماضي، اختفت أجزاء من تنوع المحاصيل الغذائية في العالم إلى الأبد، مما قلل من استراتيجيات المواجهة والموارد اللازمة لزراعة محاصيل أكثر قدرة على الصمود وأكثر إنتاجية ومغذية بدرجة أكبر. ويؤدي فقدان التنوع إلى استنفاد الموارد التي تشكل أساس قدرتنا على تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وعلى التكيف مع التغيرات الإيكولوجية العالمية الجارية.

2- الأساس المنطقي

1-2 الدعوة إلى إيجاد نظم مستدامة وقادرة على المقاومة والصمود خاصة بالبذور والأغذية والتغذية

هناك إجماع عالمي على ضرورة إحداث تحولات في النظم الغذائية التي تشير إلى مجموعة الأنشطة التي تنطوي على إنتاج الأغذية وتجهيزها ونقلها واستهلاكها، بتوجيهها نحو تغذية البشر بمدعم بأغذية تتضمن مغذيات أكثر وتكفل حماية البيئة والحفاظ عليها. ويُعترف على نطاق واسع بمناخات الأغذية الأكثر تنوعاً. ويوفر التنوع الغذائي، القائم على نظم زراعية متنوعة وزراعة مواد غذائية غنية بالمغذيات، تغذية أفضل وصحة أفضل، مع منافع إضافية للإنتاجية البشرية ومساهمات محتملة في زيادة سبل العيش.

وتقرّ أهداف التنمية المستدامة بأن تحديات فقدان التنوع البيولوجي وانعدام الأمن الغذائي والتغذوي وتغير المناخ مترابطة ومتعددة الأبعاد. ولمواجهة هذه التحديات، يتطلب إنتاج الأغذية نظماً غذائية مستدامة تقوم على نظم بذور وزراعة مستدامة.² وكمفهوم طرحه في عام 2014 فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن

¹ منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. 2018. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2018. بناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ من أجل الأمن الغذائي والتغذية. منظمة الأغذية والزراعة، روما.

² منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. J. Bélanger & D. Pilling (eds). روما. www.fao.org/3/CA3129EN/CA3129EN.pdf

الغذائي العالمي، تُعرف "النظم الغذائية المستدامة" على أنها "نظام غذائي يكفل الأمن الغذائي والتغذية للجميع مع ضمان عدم المساس بالأسس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية لأجيال المستقبل".³

وفي ديسمبر/كانون الأول 2022، اعتمد إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، بغاياته الأربع وأهدافه الموجهة نحو العمل والبالغ عددها 23 هدفاً، ضمن نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي. ويسعى الهدف 10 إلى ضمان أن المناطق الخاضعة للزراعة، من بين قطاعات أخرى، تدار على نحو مستدام، ولا سيما من خلال الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، للمساهمة في قدرة نظم الإنتاج على الصمود وكفاءة وإنتاجيتها على الأجل الطويل، وفي تحقيق الأمن الغذائي.

2-2 مساهمة التنوع البيولوجي الزراعي والموارد الوراثية النباتية في إيجاد نظم مستدامة وقادرة على المقاومة والصمود خاصة بالبدور والأغذية والتغذية

يساهم التنوع البيولوجي الزراعي، الذي يشمل جميع مكونات التنوع البيولوجي التي تشكل النظام الإيكولوجي الزراعي، في العديد من جوانب نظام الإنتاج الغذائي المستدام من خلال توفير مجموعة من الموارد التي تساعد على تلبية الاحتياجات الغذائية الحالية مع الحفاظ على النظم الإيكولوجية الصحية التي يمكن أن توفر الأغذية للأجيال المقبلة، مع جعل التأثير السلبي على البيئة عند أدنى مستوياته.⁴ وضمن التنوع البيولوجي، تُعرف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بأنها أي مادة وراثية من أصل نباتي ذات قيمة فعلية أو محتملة للأغذية والزراعة، وتدعم نظم الزراعة المستدامة التي توفر محاصيل متنوعة لجميع المستخدمين النهائيين، ولا سيما المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة، بالكمية الكافية والتنوع اللازمين من خلال نظم بذور ذات أداء جيد، وإنتاج أغذية كافية ومتنوعة ومغذية بطريقة مستدامة مع توفير خيارات للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه. وفي المقابل، فإن استخدام التنوع البيولوجي النباتي للأغذية والتغذية، بالاستناد إلى المعارف الزراعية الإيكولوجية للمجتمعات المحلية والأصلية والمزارعين، والمتجسدة في استحداث واستخدام أصناف وأنواع وأنماط مناظر طبيعية معينة، إلى جانب معارف المربين والعلماء، يساهم في الحفاظ على تنوع المحاصيل، بما في ذلك الأقارب البرية للمحاصيل والأنواع البرية الصالحة للأكل، مما يجعلها متاحة لسيناريوهات تغير المناخ المستقبلية والاحتياجات الحالية إلى المغذيات. ولكن غالباً ما لا يتحقق العديد من المنافع المحتملة للتنوع البيولوجي الزراعي بالنسبة إلى النظم الغذائية المستدامة وتكييف الزراعة مع آثار تغير المناخ بسبب نقص المعلومات والمعارف وفهم قيمتها، أو سوء نظم الصون، أو وجود سياسات تقييدية.⁵

وبالتالي، فإن تحسين توافر الموارد الوراثية النباتية، وإمكانية الوصول إليها، والقدرة على تحمل كلفتها، واستخدامها أمر بالغ الأهمية لتحقيق الأمن الغذائي وضمان أنماط غذائية أفضل وتكييف الزراعة مع آثار تغير المناخ. وتُعد الروابط القائمة بين الصون والاستخدام والإنتاج والاستهلاك أساسية للنظم المستدامة والقادرة على المقاومة والصمود الخاصة بالبدور والأغذية والتغذية من أجل ضمان التنوع والأمن الغذائي، وإيجاد أنماط غذائية صحية، وتوفير خيارات للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، وتحسين سبل العيش. ويشكّل الجمع بين نظم البذور والأغذية والتغذية والحفاظ على التنوع

³ فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي (2014). الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة" (منظمة الأغذية والزراعة، روما).

⁴ Story M, Hamm M, Wallinga D (2009) Food systems and public health: linkages to achieve healthier diets and healthier communities. *Journal of Hunger and Environmental Nutrition* 4(3-4):219-224.

⁵ المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، 2017. *Mainstreaming Agrobiodiversity in Sustainable Food Systems: Scientific Foundations for an Agrobiodiversity Index*. المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، روما، إيطاليا.

البيولوجي الزراعي واستخدامه، بما في ذلك الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أمرًا أساسيًا لمواجهة تحديات فقدان التنوع البيولوجي وانعدام الأمن الغذائي والتغذوي وتغير المناخ والتحديات الناشئة الأخرى.

3- تعميم التنوع النباتي في نظم الأغذية والتغذية

1-3 الهدف العام للبرنامج المشترك

يهدف البرنامج المشترك المقترح إلى الاستجابة للدعوة إلى تغيير النظم الغذائية المعاصرة وفقًا للسياقات والأولويات والخصوصيات الوطنية لتصبح أكثر استدامة وقدرة على المقاومة والصمود. ويتمثل هدفه العام في تعميم التنوع الوراثي النباتي في نظم البذور والأغذية والتغذية مع تعزيز قدرة النظم الزراعية على المقاومة والصمود أمام تغير المناخ والتحديات الناشئة الأخرى.

2-3 النتائج المتوقعة من البرنامج المشترك

يسعى البرنامج المشترك المقترح، من خلال التركيز على السياسات والقضايا المؤسسية التي تحول حاليًا دون دمج الخطط والسياسات والممارسات والأنشطة المتعلقة بصون التنوع الوراثي النباتي واستخدامه بنحو مستدام في نظم الأغذية والتغذية، إلى تحقيق النتائج التالية:

- (1) تحسين المعارف على جميع المستويات وعبر جميع القطاعات ذات الصلة حول قيمة التنوع الوراثي النباتي بالنسبة إلى التغذية والأمن الغذائي وتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه، من أجل إرشاد ودعم عملية وضع السياسات المستندة إلى البيانات والمعلومات المحدثة بغية الترويج للأمن الغذائي الصحية وبناء نظم مستدامة للبذور والأغذية والتغذية؛
- (2) وتعزيز القدرات على وضع إجراءات صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتنفيذ أطر سياساتية سليمة وتمكينية توفر الدعم المتبادل لبعضها البعض وتدعم دمج التنوع الوراثي النباتي في النظم المستدامة للبذور والأغذية والتغذية من أجل أنماط استهلاك أكثر تنوعًا وصحة واستدامة؛
- (3) وتوسيع نطاق التعاون وتعزيزه في ما بين الجهات الفاعلة المعنية العامة والخاصة والمدنية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية بشأن تخطيط وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج المناسبة الهادفة إلى تعزيز صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام من أجل بناء نظم مستدامة للبذور والأغذية والتغذية وتكييف الزراعة مع آثار تغير المناخ؛
- (4) وزيادة الوعي العام بأهمية صون التنوع الوراثي النباتي واستخدامه، بما في ذلك دور أنواع النباتات وأصنافها، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بشكل كافٍ لبناء نظم مستدامة للبذور والأغذية والتغذية وتكييف الزراعة مع آثار تغير المناخ؛

(5) وزيادة استخدام الأموال المتاحة وتحسين توزيعها وترشيدها، بما في ذلك الأموال الموجهة للزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي والتغذية والتنوع البيولوجي والسياسة الإقليمية وتغير المناخ لتنفيذ البرنامج المشترك المقترح.

وبالعمل من أجل جعل الإنتاج الزراعي والغذائي مستدامًا، سيساعد البرنامج المشترك المقترح في تحقيق كثير من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما أهداف التنمية المستدامة 2 و12 و15. كما سيساهم في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وإطار كورنمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وخاصة الأهداف 4 و10 و13 و14 و19 و20 و21 و22 التي تسعى إلى الحد من التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي؛ وتلبية احتياجات البشر من خلال الاستخدام المستدام وتقاسم المنافع؛ وزيادة الوعي؛ واعتماد أدوات وحلول للتنفيذ والتعميم.

3-3 مجالات عمل البرنامج المشترك

إن البرنامج المشترك المقترح موجه نحو العمل وتحقيق النتائج. وهو يشمل خمسة مجالات عمل توفر دعمًا متبادلًا لبعضها البعض ومترابطة في ما بينها من أجل تعميم صون التنوع الوراثي النباتي واستخدامه المستدام في نظم البذور والأغذية والتغذية، وهي:

- (1) دعم تبادل المعارف والمعلومات بشأن الإجراءات المتصلة مباشرة بالمادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛
- (2) ودعم تنفيذ السياسات التمكينية والتدابير القانونية وفقًا للسياقات والأولويات والخصوصيات الوطنية؛
- (3) وتعزيز التعاون المتعدد القطاعات والمتعدد أصحاب المصلحة من أجل وضع مشاريع وإجراءات وأنشطة المتعلقة بتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛
- (4) وإذكاء وتعزيز الوعي العام بأهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبذور والأغذية والتغذية وبالنسبة إلى تخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه؛
- (5) وبناء القدرات من أجل وضع إجراءات تتعلق مباشرة بتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.

وترد قائمة الأنشطة والمراحل الرئيسية المقترحة، وهي قائمة إرشادية وليست حصرية، في المرفق 1. وتستجيب مجالات العمل المقترحة للاحتياجات والأولويات السياسية والمؤسسية المحددة في التقييمات الإقليمية والعالمية، بما في ذلك:

- دراسة أساسية بشأن العراقيل والتحديات التي تحول دون تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية المقدمة في الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية في عام 2022؛⁶
- والخطط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية، التي أقرتها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في عام 2015؛
- وإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، الذي أقرته الهيئة في أكتوبر/تشرين الأول 2021 واعتمده مجلس المنظمة في دورته الثامنة والستين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2021؛
- والتقارير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم فور نشره، وتقارير أخرى ذات صلة بالتنوع الوراثي النباتي ونظم الأغذية والتغذية المستدامة.

⁶ منظمة الأغذية والزراعة، المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، 2022. *Background Study on the Bottlenecks and Challenges to the Implementation of Articles 5 and 6 of the International Treaty*. (IT/GB-9/22/12/Inf.2).

4-3 مستويات عمل البرنامج المشترك

يمكن تعزيز مجالات عمل البرنامج المشترك وتنفيذها على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية بطريقة منسقة وشاملة ومتكاملة. وينبغي تشجيع الجهات الفاعلة على تعزيز أوجه التآزر والروابط عبر مستويات العمل المختلفة هذه، بهدف تعظيم الفرص المستمدة من الإجراءات المتفق عليها وإحداث تأثيرات واسعة تساهم في تحقيق هدف البرنامج المشترك.

5-3 المبادرات الحالية ذات الصلة والقيمة المضافة للبرنامج المشترك

1-5-3 المبادرات الحالية ذات الصلة

اعتمد عدد من البرامج والمبادرات الدولية المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والتغذية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها لتعزيز أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة وبناء نظم غذائية مستدامة. ويرد أهمها في المرفق 2 بالمذكورة المفاهيمية هذه.

ورغم أن هذه البرامج والمشاريع والمبادرات المختلفة تساهم بشكل كبير في بناء نظم غذائية مستدامة، فإنها إما تندرج ضمن إطار خطوط توجيهية سياساتية عامة؛ و/أو أنها تتناول التنوع البيولوجي ككل ولا تركز بشكل خاص على التنوع البيولوجي النباتي ونظم البذور؛ و/أو أنها تقتصر جغرافيًا على عدد قليل من البلدان في إقليم معين؛ و/أو أنها تركز على مجالات عمل محددة.

2-5-3 القيمة المضافة للبرنامج المشترك

ينبغي للبرنامج المشترك تجنب الازدواجية في العمل مع المساهمة في البرامج والمبادرات القائمة والاستفادة منها. وتمثل القيمة المضافة للبرنامج المشترك في ما يلي:

- تفضيله اتباع نهج شامل عملي التوجه من خلال خمسة مجالات عمل توفر دعمًا متبادلًا لبعضها البعض ومترابطة في ما بينها بحيث يُقسم كل منها إلى مجموعة من الأنشطة والمراحل الرئيسية تتمحور حول تحقيق نتائج جوهرية ومستدامة في تعميم صون التنوع البيولوجي النباتي واستخدامه المستدام في نظم الأغذية والتغذية على جميع المستويات؛
- وتسليطه الضوء على الأولويات والتحديات المحلية والوطنية والإقليمية من خلال التركيز على تحديد القضايا الجماعية وخلق نواتج مشتركة على المستويين الوطني والإقليمي؛
- وإتاحته فرصة لم يسبق لها مثيل لاستجابة تشاركية متعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة ومتعددة المستويات للدعوة إلى إيجاد نظم أغذية وتغذية مستدامة وقادرة على المقاومة والصمود؛
- وتسليطه الضوء على قيمة التنوع النباتي بالنسبة إلى بناء نظم مستدامة للتربية والبذور والأغذية والتغذية على أعلى مستوى سياسي من خلال تقديم تقارير منتظمة إلى الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، والتعاون مع الهيئات الحكومية الدولية الأخرى المعنية ومنتديات أصحاب المصلحة المتعددين؛
- وتوفيره لترباط عالمي في ما بين جميع الجهات الفاعلة العامة والخاصة والمدنية المعنية عبر جميع القطاعات ذات الصلة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية من أجل التعلم المتبادل وتعزيز أوجه التآزر للعمل من أجل تحقيق الأهداف المشتركة؛

- وتمكينه أصحاب المصلحة على جميع المستويات ومن جميع الأحجام من خلال دعوتهم إلى تولي زمام الأمور والمشاركة في اختيار الأنشطة وتحسينها وتنفيذها حسب احتياجاتهم وقدراتهم، حسب الاقتضاء؛
- وسعيه إلى تعظيم فرص التمويل من خلال البحث عن شراكات مع المبادرات الأخرى الجارية بالفعل وعن طريق دعم تحديد مصادر تمويل إضافية خاصة وعمامة؛
- والتزامه بعملية ديناميكية ومتكررة لتحديد الأولويات تسعى إلى استعراض التقدم المحرز والنظر في التطورات الجديدة بشكل منتظم من خلال تبادل الخبرات ونشر الدروس المستفادة.

4- الحوكمة والإدارة

تشمل حوكمة وإدارة البرنامج المشترك ما يلي:

• لجنة توجيهية من أجل:

- (1) إتاحة التوجيهات بشأن تشغيل البرنامج المشترك وتنفيذه، بما في ذلك تقديم المشورة بشأن السياسات/المسائل الفنية، على الصعيدين الإقليمي والدولي؛
- (2) وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي؛
- (3) وتقديم المشورة والتوصيات الاستراتيجية إلى اللجنة الفنية المختصة والجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية من أجل الإنجاز السلس لمراحل البرنامج المشترك؛
- (4) والدعوة إلى تنفيذ البرنامج المشترك والترويج له.

وتتألف اللجنة التوجيهية من ممثلين عن الأطراف المتعاقدة والوكالات المتعاونة والشركاء والمتعاونين، بما في ذلك الشركاء العلميون والشركاء الرئيسيون والشركاء الداعمون والشركاء في التمويل، فضلاً عن خبراء مستقلين وذوي الخبرة (العلماء والممارسون التقنيون والباحثون والأكاديميون) المختارون على أساس اختصاصهم في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وفي نظم التربية والبدور والأغذية والتغذية.

• أمانة المعاهدة الدولية (الأمانة) من أجل:

- (1) تقديم الدعم وتسهيل عملية عمل اللجنة التوجيهية؛
- (2) وتولي إجمالي أعمال التيسير والتنسيق والدعم الفني للشركاء، وتوحيد التقارير والقيام بالرصد والتقييم والعمليات اليومية للبرنامج المشترك؛
- (3) وتيسير تبادل المعارف والمعلومات ونشر الدروس المستفادة وأفضل الممارسات والنتائج التي حققها مختلف الشركاء وأصحاب المصلحة المهتمون؛
- (4) وتعزيز أوجه التآزر والروابط عبر مختلف المستويات مع البرامج والمبادرات الأخرى ذات الصلة مع تعزيز الحوارات عبر القطاعات.

وستعمل الأمانة، حيثما أمكن ذلك، على تسهيل التواصل والتعاون بين الأقاليم والأطراف المتعاقدة وفي ما بينها، ودعم تخطيط الأنشطة بحيث تكمل الجهود الأخرى بأفضل طريقة ممكنة. ورهنًا بتوافر الموارد المالية، تقدم الأمانة أيضًا الدعم الفني للأطراف المتعاقدة المشاركة في البرنامج المشترك.

5- التنفيذ

1-5 نهج التنفيذ

تقوم أمانة المعاهدة الدولية والوكالات المتعاونة والشركاء والمتعاونون الآخرون بتنفيذ البرنامج المشترك باتباع عملية تشاركية متكررة وديناميكية ومتعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. ويمكن للمنظمات المشاركة المدرجة في القسم 5-2 أن تساهم، على سبيل الذكر لا الحصر، في تنفيذ البرنامج المشترك في حدود ولاياتها وقدراتها ومجالات خبرتها ومستويات تدخلها، ويمكن لأصحاب المصلحة من جميع الأحجام وعلى جميع المستويات تولي زمام الأمور وتأدية دور مبتكر في تعزيز البرنامج المشترك وتنفيذه، بما في ذلك من خلال الاستفادة من أنشطة البرنامج المشترك لتوفير حلول محددة السياق.

ومن أجل التنفيذ الأولي للبرنامج المشترك، تتولى أمانة المعاهدة الدولية استدعاء الشركاء المهتمين وتوجيه دعوة إلى الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الذين قد يكونون مهتمين بالمشاركة في تجريب أنشطة البرنامج المشترك. واستنادًا إلى بيانات الاهتمام التي يتم جمعها، يُناقش التنفيذ والإدارة التفصيليان للبرنامج المشترك مع الشركاء المحتملين.

2-5 الجهات المنفذة

1-2-5 أمانة المعاهدة الدولية

تقوم الأمانة، رهنًا بتوافر الموارد المالية، بتسهيل عملية تنفيذ البرنامج المشترك وتنسيقها على المستوى الدولي.

2-2-5 الوكالات المتعاونة

تشمل الوكالات المتعاونة والشركاء المبدئيون، الذين أعربوا أيضًا عن استعدادهم، من حيث المبدأ، للتعاون ما يلي:

- منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية - التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية (CIAT)
- والمعهد الزراعي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في باري (CIHEAM)
- وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي
- وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)
- وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ووحدات معنية أخرى في منظمة الأغذية والزراعة

5-2-3 الشركاء والمتعاونون الآخرون

من أجل ضمان الفعالية والكفاءة، سيكون البرنامج المشترك شاملاً للشركاء والمتعاونين الذين يرتبط عملهم بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والذين يدركون الأهمية الأساسية للتنوع الوراثي للمحاصيل واستخدام التنوع الوراثي النباتي بنحو مستدام لبناء نظم غذائية مستدامة:

- **الشركاء العالميون:** يشمل هؤلاء منظمات من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها تؤدي دوراً نشطاً على المستوى العالمي في تعزيز التنوع البيولوجي الزراعي من أجل بناء نظم إنتاج غذائي مستدامة وتوفير تمويلًا مستدامًا طويل الأجل.
- **الشركاء الرئيسيون:** يؤدي العديد من الشركاء الرئيسيين على أرض الواقع دوراً أساسياً في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وفي الترويج لأنماط غذائية صحية ونظم غذائية مستدامة - مثل الحكومات الوطنية والحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومجموعات المزارعين والمربين وخبراء التغذية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وشبكاتهم. ويمكن للشركاء الرئيسيين تقديم المشورة ووضع ودعم وتنفيذ الأنشطة التي تهدف إلى تحسين نظم الإنتاج الغذائي والتغذية من خلال استخدام التنوع الوراثي النباتي.
- **الشركاء الداعمون:** بالنظر إلى درجة تعقيد التحديات العديدة التي تواجه الزراعة والنظم الغذائية والتي تتطلب تدخلات تتجاوز حدود التخصصات والقطاعات والمؤسسات، يقتضي تنفيذ البرنامج المشترك دعماً نشطاً من العلماء والباحثين والجامعات ومعاهد البحوث والمنفذين والميسرين في هذه المجالات. وسيتراوح الشركاء الداعمون بين معاهد البحوث والجامعات ومجموعات الدعوة التي يمكنها دعم تنفيذ الأنشطة بتركيز جغرافي أو مواضيعي محدد ضمن التنوع البيولوجي الزراعي والنظم الغذائية.
- **الشركاء في التمويل:** الشركاء في التمويل هم كيانات أو منظمات تقدم الدعم المالي بشكل مباشر أو غير مباشر لتنفيذ البرنامج المشترك. ويمكن لجميع أصحاب المصلحة المهتمين أن يصبحوا جهات مانحة في البرنامج المشترك. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للوكالات المتعاونة والشركاء القيام بتعبئة مشتركة للموارد من أجل الاضطلاع بأنشطة محددة أو ذات صلة، حسب الضرورة والاقتضاء.

6- تعبئة الموارد لإدماج التنوع البيولوجي النباتي في نظم الأغذية والتغذية

يتطلب تنفيذ البرنامج المشترك توافر موارد مالية متنوعة وكافية ومستقرة من كل من جهات التمويل الخاصة والعامة، واستخدامها بطريقة فعالة ورشيقة. وبالتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة تماشياً مع المادة 7 من المعاهدة الدولية، سيدعم البرنامج المشترك تحديد مصادر تمويل خاصة وعامة للصون في الموقع الطبيعي، بما في ذلك في المزرعة وفي البرية، والاستخدام المستدام للتنوع الوراثي النباتي وإدماجهما في النظم المستدامة للبذور والأغذية والتغذية، وكذلك لتحديد المجالات أو المشاريع التي يمكن وضعها على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

7- المدة والرصد والاستعراض

يُقترح أن يغطي البرنامج المشترك فترة أولية مدتها ست سنوات (2024-2029).

وسيُستعرض البرنامج المشترك بشكل منتظم بالتعاون الوثيق مع المتعاونين والشركاء وبالاستفادة من برامجهم ومشاريعهم وشراكاتهم وخبراتهم. وسيُعاد تقييم مجالات العمل والأنشطة مع ظهور تطورات جديدة، وإحراز تقدم في تنفيذ البرنامج المشترك. ولدعم هذه العملية، ستنظم بصورة منتظمة أنشطة لدعم تبادل الخبرات ونشر الدروس المستفادة والنتائج التي حققها مختلف الشركاء وأصحاب المصلحة المهتمون بشأن صون التنوع الوراثي النباتي واستخدامه المستدام.

وسيُستعرض البرنامج المشترك بعد ثلاث سنوات من بدئه، ومن المتوقع أن يكون ذلك في عام 2026، مع تقديم تقارير مرحلية منتظمة في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي.

المرفق 1

أنشطة البرنامج المشترك⁷

المراحل الرئيسية	الأنشطة	مجالات العمل
القيام، بحلول عام 2027، بإعداد تقرير عن حالة تنوع الأصناف الذي يساهم في بناء نظم مستدامة للبذور والأغذية والتغذية، ونشره على نطاق واسع. وسيستخدم هذا التقرير البيانات والمعلومات التي جُمعت من خلال الدراسة بعنوان "النباتات التي تغذي العالم: البيانات والمقاييس الأساسية لتوجيه استراتيجيات صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها"، وهي ثمرة التعاون بين أمين المعاهدة الدولية والتحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل. ⁸	1-1 جمع البيانات والمعلومات الناشئة عن مختلف القطاعات وتصنيفها لتقييم مدى أهمية المعارف العلمية والتقليدية بشأن تنوع الأصناف الذي يساهم في بناء نظم مستدامة للبذور والأغذية والتغذية	1- دعم تبادل المعارف والمعلومات بشأن الإجراءات المتصلة مباشرة بالمادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية
الانتهاء، بحلول عام 2027، من تقييم المشاريع البحثية لتوصيف وتقييم أصناف النباتات المحلية، المودعة كبذور ومواد للإكثار والتكاثر النباتي في بنوك البذور المجتمعية، بالتعاون مع بنوك الجينات الوطنية، حسب الاقتضاء، والتي ستساهم في التربية وبناء نظم مستدامة للبذور والأغذية والتغذية.	2-1 توسيع نطاق توصيف وتقييم الأصناف النباتية المحلية، المودعة كبذور ومواد للإكثار والتكاثر النباتي، في بنوك البذور المجتمعية، بالتعاون مع بنوك الجينات الوطنية، حسب الاقتضاء، والتي ستساهم في التربية وبناء نظم مستدامة للبذور والأغذية والتغذية.	

⁷ بالنسبة إلى الأنشطة المتعلقة بالأصناف المحلية، يجب الحصول على الموافقة المسبقة عن علم للمزارعين الذين يتيحون تلك المواد.

⁸ يمكن الاطلاع على نسخة مبدئية على: www.fao.org/3/cc1988en/cc1988en.pdf وسيتم عمًا قريب إصدارها رسميًا.

<p>تَمَكَّن ما لا يقل عن 27 بلدًا، بحلول عام 2029، (من 2 إلى 5 بلدان في أقاليم مختلفة) من إنشاء نظم معلومات تشغيلية وقواعد بيانات مفتوحة للجمهور عن الأصناف المحلية المودعة في بنوك الأصناف الموجودة في المزارع والتي ستساهم في بناء نظم مستدامة للبذور والأغذية والتغذية.</p>	<p>1-3 إنشاء نظم معلومات تشغيلية وقواعد بيانات مفتوحة للجمهور عن الأصناف المحلية المودعة في بنوك البذور المجتمعية والأصناف الموجودة في المزارع والتي ستساهم في بناء نظم مستدامة للبذور والأغذية والتغذية.</p>	
<p>القيام، بحلول الفترة 2025-2027، بوضع خطط عمل وطنية واستراتيجيات متعددة القطاعات وتفعيلها لتعميم صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها في السياسات والتشريعات المتعلقة بنظم البذور والأغذية والتغذية.</p>	<p>1-2 وضع خطط عمل إقليمية ووطنية واستراتيجيات متعددة القطاعات لتعميم صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها في السياسات والتشريعات المتعلقة بنظم البذور والأغذية والتغذية.</p>	<p>2- دعم تنفيذ السياسات التمكينية والتدابير القانونية وفقًا للسياسات والأولويات والخصوصيات الوطنية</p>
<p>القيام، بحلول الفترة 2027-2029، باستخدام الاتفاقات الموحدة لنقل المواد بغية تبادل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.</p>	<p>2-2 تعزيز الاستفادة من التنوع الذي يتسم به النظام المتعدد الأطراف واستخدامه واستخدام الاتفاقات الموحدة لنقل المواد بغية تبادل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بين أصحاب المصلحة المعنيين من مختلف القطاعات.</p>	
<p>القيام، بحلول عام 2027، بتنفيذ ما مجموعه 10 حلقات عمل إقليمية لتنمية القدرات ومشاريع بحثية من خلال الشبكات والتحالفات والشراكات.</p>	<p>1-3 تعزيز وتقوية الشبكات والتحالفات والشراكات الجديدة والجارية بين الشمال والجنوب وبين بلدان الجنوب والثلاثية بشأن التنوع البيولوجي الزراعي ونظم الأغذية والتغذية.</p>	<p>3- تعزيز التعاون المتعدد القطاعات والمتعدد أصحاب المصلحة من أجل وضع مشاريع وإجراءات وأنشطة متعلقة بتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية</p>
<p>القيام، بحلول عام 2025، بوضع خطوط توجيهية لإنشاء لجان التنسيق ونشرها على نطاق واسع.</p> <p>والقيام، بحلول عام 2027، بوضع خطوط توجيهية لتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية ونشرها على نطاق واسع.</p>	<p>2-3 إنشاء و/أو تعزيز لجان التنسيق الوطنية التي تضم أصحاب المصلحة عبر جميع القطاعات المعنية لتيسير التعاون من أجل تنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية ولوضع مشاريع وإجراءات وأنشطة متعلقة بصون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعميمها في نظم الأغذية والتغذية.</p>	

<p>القيام، بحلول الفترة 2025-2027، بإعداد أدوات ومنهجيات لوضع استراتيجيات اتصال وبرامج توعية عامة محددة الأهداف بشأن أهمية التنوع البيولوجي النباتي ونشرها على نطاق واسع.</p> <p>والقيام، بحلول الفترة 2027-2029، بوضع استراتيجيات اتصال وطنية وبرامج توعية عامة محددة الأهداف، وتنفيذها.</p>	<p>1-4 وضع استراتيجيات اتصال وطنية وبرامج توعية عامة محددة الأهداف بشأن أهمية التنوع البيولوجي النباتي لبناء نظم تربية وبنود وأغذية وتغذية مستدامة.</p>	
<p>القيام، بحلول عام 2025، بتنظيم ندوة عالمية حول أهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبنود والأغذية والتغذية وإلى تخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه.</p> <p>والقيام، بحلول الفترة 2027-2029، بزيادة وعي القطاع العام وصناع القرار بأهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى بناء نظم مستدامة للتربية والبنود والأغذية والتغذية.</p>	<p>2-4 تنظيم مؤتمرات وحلقات عمل واجتماعات أصحاب المصلحة على جميع المستويات لزيادة وعي القطاع العام وصناع القرار بأهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى بناء نظم مستدامة للتربية والبنود والأغذية والتغذية.</p>	<p>4- إدكاء وتعزيز الوعي العام بأهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبنود والأغذية والتغذية وإلى تخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه</p>
<p>القيام، بحلول عام 2025، بنشر مقالات فنية وأكاديمية وعلمية وموجزات للسياسات توثق أهمية التنوع البيولوجي النباتي في مجموعة أدوات الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.</p>	<p>3-4 إنتاج ونشر مطبوعات فنية وأكاديمية وعلمية وموجزات للسياسات توثق أهمية التنوع البيولوجي النباتي لبناء نظم مستدامة للتربية والبنود والأغذية والتغذية باستخدام منصات وسائل الإعلام التقليدية والرقمية والاجتماعية.</p>	
<p>القيام، بحلول عام 2025، بإعداد أدوات ومنهجيات لوضع برامج لبناء القدرات وخطط عمل ذات صلة من أجل تعميم صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها في نظم التربية والبنود والأغذية والتغذية، ونشرها على نطاق واسع.</p>	<p>1-5 وضع برامج وخطط عمل لبناء القدرات على تعميم صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها في نظم التربية والبنود والأغذية والتغذية.</p>	<p>5- بناء القدرات من أجل وضع إجراءات تتعلق مباشرة بتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية.</p>

<p>والقيام، بحلول عام 2027، بتنفيذ 14 برنامجًا (برنامجان اثنان (2) لكل إقليم) لبناء القدرات وخطط عمل ذات صلة من أجل تعميم صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها في نظم التربية والبذور والأغذية والتغذية.</p>		
<p>القيام، بحلول عام 2027، بتحسين القدرات على إتاحة/تحسين فرص السوق للأصناف المحلية ذات الخصائص التغذوية المناسبة.</p>	<p>2-5 تنمية القدرات على إتاحة/تحسين فرص السوق للأصناف المحلية ذات الخصائص التغذوية المناسبة.</p>	

المرفق 2

البرامج والمبادرات الدولية الحالية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والتغذية

الصلة بالبرنامج المشترك	وصف موجز	البرنامج/المبادرة
<p>يسعى برنامج صندوق تقاسم المنافع إلى دعم التكيف مع تغير المناخ والأمن الغذائي وصون تنوع المحاصيل في المزارع. وعلى عكس صندوق تقاسم المنافع، يركز البرنامج المشترك على الروابط القائمة بين التنوع البيولوجي النباتي ونظم التربية والبدور والأغذية والتغذية. كما يعمل على مستويات مختلفة (محلية ووطنية وإقليمية وعالمية). وتشمل أنشطة البرنامج المشترك التي لا يغطيها صندوق تقاسم المنافع، على سبيل الذكر لا الحصر، إعداد تقرير عن حالة تنوع الأصناف الذي يساهم في بناء نظم مستدامة للبدور والأغذية والتغذية؛ وتنظيم ندوة علمية حول أهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبدور والأغذية والتغذية؛ ووضع خطوط توجيهية لإنشاء لجان التنسيق ولتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛ ووضع موارد تثقيفية وتعليمية للمدارس/الكليات حول التغذية والأمن الغذائي وقيمة التنوع البيولوجي النباتي، وغيرها من الأمور.</p>	<p>صندوق تقاسم المنافع هو آلية فريدة من نوعها ضمن المعاهدة الدولية ويدعم المشاريع العالية التأثير المعدة لصغار المزارعين في البلدان النامية والتي تتناول مسائل سبل العيش، والأمن الغذائي، وتكيف المحاصيل مع تغير المناخ. ويتحقق ذلك من خلال تحسين إدارة التنوع الوراثي النباتي، وتقوية سلاسل قيمة البذور المحلية، وإنشاء مجموعة ممارسين لتقاسم المواد الوراثية النباتية والبيانات والمعارف. ومن خلال مشاريع صندوق تقاسم المنافع، يتم الحصول على مجموعة متنوعة من الموارد الوراثية النباتية، وتوصيفها واختبارها وتطويرها وتكييفها في مواقع متعددة داخل النظم الإيكولوجية الزراعية المتنوعة ونظم المحاصيل. وتدعم هذه المشاريع المزارعين للعمل مع مربّي النباتات ووكلاء الإرشاد. وتُتاح دورات تدريبية عملية في تقنيات الصون والإدارة في المزرعة، وإصدار شهادات البذور، والتربية، ونظام تنويع المحاصيل. كما تُعقد دورات تدريبية حول المعارف والمهارات الفنية لصون التربة، والإنتاج العضوي، وتنويع المحاصيل؛ وتعزيز القدرات المؤسسية للشركاء والمؤسسات المتعاونة للعمل بشأن السياسات والتشريعات المتعلقة بالبدور.</p>	<p>صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة الدولية</p>

<p>على عكس برنامج النظم الغذائية المستدامة، يركز البرنامج المشترك بشكل خاص على تنوع النباتات ونظم البذور. كما أنه يدعم تنفيذ السياسات التمكينية والتدابير القانونية، وهو مجال عمل لم يتم تناوله حاليًا في إطار برنامج النظم الغذائية المستدامة. وتشمل الأنشطة الأخرى للبرنامج المشترك التي لا يغطيها برنامج النظم الغذائية المستدامة، على سبيل الذكر لا الحصر، إعداد تقرير عن حالة تنوع الأصناف الذي يساهم في بناء نظم مستدامة للبذور والأغذية والتغذية؛ وإنشاء نظم معلومات تشغيلية وقواعد بيانات متاحة للجمهور عن الأصناف المحلية المودعة في بنوك البذور المجتمعية؛ وتنظيم ندوة عالمية حول أهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبذور والأغذية والتغذية.</p>	<p>برنامج النظم الغذائية المستدامة هو شراكة متعددة الجهات الفاعلة تركز على تحفيز التحوّل العاجل نحو نظم غذائية مستدامة من خلال أربعة أهداف: (1) زيادة الوعي بالحاجة إلى التحوّل إلى نظم غذائية أكثر استدامة؛ (2) وبناء القدرات وتهيئة الظروف التمكينية؛ (3) وتقييم الأدوات والمنهجيات التي يسهل الوصول إليها وتصنيفها ونشرها وتطويرها للمساهمة في نظم غذائية أكثر استدامة؛ (4) وتجميع المبادرات وإقامة الشراكات لبناء أوجه التآزر والتعاون من أجل نظم غذائية مستدامة. وكجزء من برنامج النظم الغذائية المستدامة، تعد منصة النظم الغذائية المستدامة في البحر الأبيض المتوسط "SFS-MED" مبادرة متعددة أصحاب المصلحة تهدف إلى تعزيز الإجراءات التعاونية من أجل إحداث تحوّل مستدام في النظم الغذائية في البحر الأبيض المتوسط.</p>	<p>برنامج النظم الغذائية المستدامة لشبكة كوكب واحد (برنامج النظم الغذائية المستدامة)⁹</p>
<p>رغم أن الاستراتيجية وخطة العمل الخاصة بها تتناولان التنوع البيولوجي ككل، فإن البرنامج المشترك يركز بشكل خاص على التنوع النباتي ونظم البذور. ولا تغطي الاستراتيجية وخطة العمل الخاصة بها عددًا من أنشطة البرنامج المشترك بما في ذلك، على سبيل المثال، إنشاء نظم معلومات تشغيلية وقواعد بيانات مفتوحة للجمهور حول الأصناف المحلية المودعة في بنوك البذور المجتمعية؛ ووضع خطوط توجيهية لإنشاء لجان التنسيق ولتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛ وتنظيم ندوة عالمية حول أهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبذور والأغذية</p>	<p>تهدف هذه الاستراتيجية، التي اعتمدها مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته الثالثة والستين بعد المائة المعقودة في عام 2020، إلى تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية بطريقة منظمة ومتناسقة، مع الأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات واللوائح والسياسات الوطنية وأطر البرمجة القطرية من خلال أربعة نواتج: (1) توفير الدعم للبلدان الأعضاء، بناءً على طلبها، لتحسين قدرتها على تعميم التنوع البيولوجي؛ (2) وتعميم التنوع البيولوجي في سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها؛ (3) والاعتراف على المستوى العالمي بدور التنوع البيولوجي وما يقدمه من خدمات</p>	<p>استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية¹⁰ وخطة العمل لتنفيذها¹¹</p>

⁹ www.oneplanetnetwork.org/programmes/sustainable-food-systems

¹⁰ <https://www.fao.org/3/ca7722ar/ca7722ar.pdf>

¹¹ <https://www.fao.org/3/cb5515ar/cb5515ar.pdf>

<p>والتغذية؛ ووضع موارد تثقيفية وتعليمية للمدارس/الكليات حول التغذية والأمن الغذائي وقيمة التنوع البيولوجي النباتي، وغيرها من الأمور.</p>	<p>النظم الإيكولوجية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية؛ (4) وتعزيز تنسيق عمل المنظمة في مجال التنوع البيولوجي وإنجازه.</p> <p>وتمت الموافقة على خطة العمل لتنفيذ الاستراتيجية في الدورة السادسة والستين بعد المائة لمجلس المنظمة في عام 2021، وهي تترجم نتائج الاستراتيجية إلى إجراءات رئيسية.</p>	
<p>يتناول الإطار التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ككل، بما في ذلك المكونات التي تغطيها خطط العمل العالمية الحالية للهيئة (الموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرجية والمائية)، فضلاً عن مجموعة من خدمات النظم الإيكولوجية التي تقدمها. ومن خلال التركيز على التنوع النباتي ونظم البذور، يشتمل البرنامج المشترك على الأنشطة المخصصة التي لا يغطيها الإطار بما في ذلك، على سبيل المثال، إحداث نظم المعلومات التشغيلية وقواعد البيانات المفتوحة للجمهور حول الأصناف المحلية المودعة في بنوك البذور المجتمعية؛ ووضع موارد تثقيفية وتعليمية للمدارس/الكليات حول التغذية والأمن الغذائي وقيمة التنوع البيولوجي النباتي؛ وتنمية القدرات على إتاحة/تحسين فرص السوق للأصناف المحلية ذات الخصائص التغذوية المناسبة.</p>	<p>صادقت الهيئة في دورتها الثامنة عشرة المعقودة في عام 2021 على الإطار. وهو يحتوي على أكثر من 50 من الإجراءات الفردية التي تم توزيعها على ثلاثة مجالات استراتيجية ذات أولوية: (1) التوصيف والتقييم والرصد؛ (2) والإدارة (صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام)؛ (3) والأطر المؤسسية.</p>	<p>إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة الذي وضعته المنظمة¹²</p>
<p>يغطي البرنامج المشترك النظم الزراعية والغذائية بشكل عام، بما في ذلك الزراعة وتربية الأحياء المائية والثروة الحيوانية. ومن خلال التركيز على التنوع النباتي ونظم البذور، يشتمل البرنامج المشترك على أنشطة محددة الأهداف لا يغطيها البرنامج، بما في ذلك، على سبيل المثال، إنشاء نظم معلومات</p>	<p>يدعم برنامج النظم الغذائية الحكومات في إحداث تحوّل في النظم الزراعية والغذائية لدفع عجلة التعافي الاقتصادي من جائحة كوفيد-19 والعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالنسبة إلى الدورة الثامنة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، تقوم منظمة الأغذية</p>	<p>منظمة الأغذية والزراعة/الدورة الثامنة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية "برنامج النظم الغذائية"¹³</p>

<p>تشغيلية وقواعد بيانات مفتوحة للجمهور حول الأصناف المحلية المودعة في بنوك البذور المجتمعية؛ ووضع موارد تثقيفية وتعليمية للمدارس/الكليات حول التغذية والأمن الغذائي وقيمة التنوع البيولوجي النباتي؛ ووضع خطوط توجيهية لإنشاء لجان التنسيق وتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛ وتنظيم ندوة عالمية حول أهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبذور والأغذية والتغذية.</p>	<p>والزراعة بوضع نُهج استراتيجية جديدة لإنتاج متجدد للأغذية وقطاعات زراعة وتربية أحياء مائية وثروة حيوانية مستدامة، مع رؤية تربط بين نظم متنوعة ومنتجة وقادرة على الصمود للزراعة وسبل العيش والمناظر الطبيعية؛ وسياسات منسقة متعددة القطاعات؛ وسلاسل قيمة تكافئ الإنتاج المستدام وتوافر أغذية صحية ومستدامة للمستهلكين.</p>	
<p>يركز هذا البرنامج على عدد محدود من نظم الإنتاج وسلاسل القيمة/الإمداد لعدد مختار من المحاصيل الغذائية، والسلع التجارية، والثروة الحيوانية وتربية الأحياء المائية، ويعمل على مستويين مختلفين (المستوى الدولي والمستوى الوطني/دون الوطني المختار). ويُعد نطاق البرنامج المشترك أكثر تحدياً من حيث التنوع البيولوجي النباتي ونظم البذور ويُعد أكثر شمولاً من حيث المجالات ومستويات العمل. وتشمل أنشطة البرنامج المشترك التي لا يغطيها هذا البرنامج، على سبيل الذكر لا الحصر، إعداد تقرير عن حالة تنوع الأصناف الذي يساهم في بناء نظم مستدامة للبذور والأغذية والتغذية؛ وتنظيم ندوة عالمية حول أهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبذور والأغذية والتغذية؛ ووضع خطوط توجيهية لإنشاء لجان التنسيق وتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛ وتنظيم ندوة عالمية حول أهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبذور والأغذية والتغذية؛ ووضع موارد تثقيفية وتعليمية للمدارس/الكليات حول التغذية والأمن الغذائي وقيمة التنوع البيولوجي النباتي. ويمكن الترويج لأنشطة البرنامج المشترك وتنفيذها على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية في جميع أنحاء العالم.</p>	<p>يدعم هذا البرنامج المتكامل للنظم الغذائية، الذي يموله مرفق البيئة العالمية، عددًا مختارًا من البلدان لتحفيز التحوّل إلى نظم غذائية مستدامة إيجابية للطبيعة وقادرة على الصمود وقليلة التلوث. وهو يركز بشكل صريح على نظم الإنتاج المستدامة والمتجددة والإيجابية للطبيعة، ويدعم سلاسل قيمة/إمداد فعالة تغطي محاصيل غذائية مختارة (الذرة والأرز والقمح) وسلعًا تجارية (فول الصويا ونخيل الزيت والبن والكافو) والثروة الحيوانية وتربية الأحياء المائية. وسيعمل البرنامج على مستويين اثنين - المستوى العالمي والمستوى الوطني/دون الوطني المختار - وسيعزز العمل حول "الدعائم" التحويلية (الحوكمة والسياسات، والتعزيز المالي بالاقتراض، والحوارات المتعددة أصحاب المصلحة، والابتكار والتعلم) لدفع تحويل النظم.</p>	<p>منظمة الأغذية والزراعة/الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: البرنامج المتكامل للنظم الغذائية¹⁴</p>

<p>تركز هذه المبادرة على مسألتين موضوعيتين محددتين، وهي مبادرة قائمة على البحث. وإن النهج الشامل للبرنامج المشترك يَمَكِّن من تغطية المسائل التي لم تعالجها المبادرة، بما في ذلك دعم تنفيذ السياسات التمكينية والتدابير القانونية؛ وتعزيز التعاون المتعدد القطاعات والمتعدد أصحاب المصلحة؛ وإذكاء الوعي العام بأهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبدور والأغذية والتغذية.</p>	<p>تدرس هذه المبادرة كيفية استخدام التنوع البيولوجي الزراعي والشجري بشكل أفضل ضمن نظم الإنتاج الغذائي من خلال: (1) سلاسل الأغذية الزراعية الريفية والحضرية؛ (2) والنظم الغذائية الزراعية المحلية.</p>	<p>مبادرة المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي "الأنماط الغذائية الصحية بفضل نظم غذائية مستدامة"¹⁵</p>
<p>لا يتناول هذا البرنامج على وجه التحديد التنوع البيولوجي النباتي ويجري بحثاً في أربعة بلدان مستهدفة. ويتضمن البرنامج المشترك مجالات العمل التي لا يغطيها البرنامج الرئيسي، بما في ذلك دعم تنفيذ السياسات التمكينية والتدابير القانونية؛ وإذكاء الوعي العام بأهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبدور والأغذية والتغذية. ويمكن تعزيز مجالات عمل البرنامج المشترك وتنفيذها على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية في جميع أنحاء العالم.</p>	<p>يركز هذا البرنامج الرئيسي على النظم الغذائية من وجهة نظر تغذوية من خلال مسار تأثير سلاسل القيمة الزراعية والغذائية والسياسة ذات الصلة التي تمكِّن من تسريع وتيرة الابتكارات في النظم الغذائية والارتقاء بعمليات التحوّل وترسيخها. ويجري أبحاثاً في أربعة بلدان: إثيوبيا ونيجيريا وبنغلاديش وفييت نام. ويتمحور حول 3 عناصر: (1) التشخيص والاستشراف؛ (2) وابتكارات في النظم الغذائية؛ (3) والارتقاء بعمليات تحوّل النظام الغذائي وترسيخها.</p>	<p>البرنامج الرئيسي للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية "النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية"¹⁶</p>
<p>يركز هذا البرنامج على استخدام النباتات الغذائية المحلية من أجل التغذية ويستهدف المزارعين والأسر الريفية. وستساهم بعض أنشطة البرنامج المشترك بشكل مفيد في هذا البرنامج وستستفيد منه، بما في ذلك توصيف وتقييم الأصناف المحلية المودعة في بنوك البذور المجتمعية؛ وإنشاء نظم معلومات تشغيلية وقواعد بيانات مفتوحة للجمهور حول الأصناف المحلية المودعة في بنوك البذور المجتمعية؛ وتنمية القدرات على إتاحة/تحسين فرص السوق للأصناف المحلية ذات الخصائص التغذوية المناسبة. ويتبع البرنامج</p>	<p>يهدف هذا البرنامج إلى تحسين جودة الأنماط الغذائية وتنوعها، وتقليص فترة ندرة الأغذية من خلال زيادة المتناول من الأغذية المغذية عبر الاستفادة من معارف المجتمعات المحلية وتعزيز قدراتها على مواجهة فترات ندرة الأغذية، وتنويع نمطها الغذائي وتحسين التغذية من خلال الاستخدام الأفضل للنباتات الغذائية المحلية. وهو يدعم السياسات والتشريعات التي تعزز الأنماط الغذائية المتنوعة والصحية باستخدام التنوع البيولوجي المحلي، ويشجّع على إنشاء شبكات لتبادل البذور والمعارف، ويمكِّن المزارعين من خلال التعلّم التجريبي.</p>	<p>برنامج "النباتات الغذائية المحلية من أجل التغذية" (زرع التنوع = حصاد الأمن)¹⁷</p>

¹⁵ www.biodiversityinternational.org/initiatives/healthy-diets/

¹⁶ a4nh.cgiar.org/category/flagships/food-systems-for-healthier-diets/

¹⁷ sdhsprogram.org/what-we-do/nutrition-and-local-food-plants/

<p>المشترك نُهَجًا شاملاً يتضمن أنشطة لم تُنفذ في إطار هذا البرنامج، بما في ذلك تنظيم ندوة عالمية حول أهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبدور والأغذية والتغذية؛ ووضع خطوط توجيهية لإنشاء لجان التنسيق ولتنفيذ المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛ ووضع موارد تثقيفية وتعليمية للمدارس/الكليات حول التغذية والأمن الغذائي وقيمة التنوع البيولوجي النباتي؛ وإعداد أدوات ومنهجيات لوضع برامج لبناء القدرات وخطط عمل لتعميم صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها في نظم التربية والبدور والأغذية والتغذية، وغيرها من الأمور. ويستهدف البرنامج المشترك جميع أنواع أصحاب المصلحة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.</p>		
<p>على عكس هذا المشروع، يركز البرنامج المشترك بشكل خاص على تنوع النباتات ونظم البدور. ويدعم البرنامج المشترك أيضاً تنفيذ كل من الأنشطة البحثية وغير البحثية. وتشمل مجالات العمل المدرجة في البرنامج المشترك والتي لا يغطيها هذا المشروع دعم تنفيذ السياسات التمكينية والتدابير القانونية؛ وتعزيز التنسيق المتعدد القطاعات والمتعدد أصحاب المصلحة؛ وإذكاء الوعي العام بأهمية التنوع البيولوجي النباتي بالنسبة إلى النظم المستدامة للتربية والبدور والأغذية والتغذية. ويمكن الترويج لأنشطة البرنامج المشترك وتنفيذها على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية في جميع أنحاء العالم.</p>	<p>يدرس هذا البرنامج البحثي الأكاديمي التحديات التي تواجه التغذية والتنوع والسلامة من جميع الزوايا، بهدف توفير تغذية جيدة من خلال نظم غذائية مُدارة جيداً في بيئات حضرية وريفية مستدامة. وتشمل المشاريع البحثية الحالية ما يلي: (1) تنفيذ مشاريع بحثية متعددة التخصصات تشاركية ومراعية للتغذية ومراعية للاعتبارات الجنسانية في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا جنوب الصحراء وأستراليا؛ (2) والتعاون مع القطاعين العام والخاص وشركاء المجتمع المدني على الصعيد العالمي؛ (3) وتوفير التوجيه لمجموعات متعددة التخصصات من طلاب الدراسات العليا من أستراليا والبلدان الشريكة.</p>	<p>مشروع النظم الغذائية الصحية في مركز تشارلز بيركنز (Charles Perkins)، جامعة سيدني¹⁸</p>